

الدر المنثور

وأخرج أحمد في الزهد والبيهقي في الأسماء والصفات عن سلمان قال : لما خلق الله آدم قال : يا آدم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك .

فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً وأما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به وأن أغفر فأنا غفور رحيم وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء وعلي الإجابة والعطاء .

وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن سلمان رفعه .

وأخرج الخطيب وابن عساكر عن أنس قال " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أهبط الله آدم إلى الأرض مكث فيها ما شاء الله أن يمكث ثم قال له بنوه : يا أبانا تكلم .

فقام خطيباً في أربعين ألفاً من ولده وولد ولده فقال : إن الله أمرني فقال : يا آدم أقلل كلامك ترجع إلى جوارى " .

وأخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال : لما أهبط الله آدم إلى الأرض أكثر ذريته فنمت فاجتمع إليه ذات يوم ولده وولد ولده فجعلوا يتحدثون حوله وآدم ساكت لا يتكلم فقالوا : يا أبانا ما لنا نحن نتكلم وأنت ساكت لا تتكلم ؟ ! فقال : يا بني إن الله لما أهبطني من جواره إلى الأرض عهد إلي فقال : يا آدم أقل الكلام حتى ترجع إلى جوارى .

وأخرج ابن عساكر عن فضالة بن عبيد قال : إن آدم كبر حتى تلعب به بنو بنيه فقيل له : إلا تنهى بني بنيك أن يلعبوا بك قال : إنني رأيت ما لم يروا وسمعت ما لم يسمعوا وكنت في الجنة وسمعت الكلام إن ربي وعدني إن أنا أسكت فمني أن يدخلني الجنة .

وأخرج ابن الصلاح في أماليه عن محمد بن النضر قال : قال آدم : يا رب شغلتنى بكسب يدي فعلمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح .

فأوحى الله إليه : يا آدم إذا أصبحت فقل ثلاثاً وإذا أمسيت فقل ثلاثاً .

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافق نعمه ويكافئه مزيده .

فذلك مجامع الحمد والتسبيح .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن قتادة قال : كان آدم عليه السلام يشرب من السحاب .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن كعب قال : أول من ضرب الدينار والدرهم